



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

التواضع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

واحدة من أهم النصائح من النبي صلى الله عليه وسلم هو أن تكون متواضعا . يوم أمس ، كما قرأنا في درس الحديث ، قال " لا ترفعني كثيراً " . على الرغم من أن النبي صلى الله عليه وسلم هو الأعلى في الخليفة ، فهو يدرس التواضع . على الرغم من كل ما يتفاخر به المرء ، فإنه يضع نفسه في حالة من السخرية ، ويصبح مضحكة . التواضع هو أفضل الصفات ، أجملها .

بعض الناس لا يستطيعون التوقف عن مدح أنفسهم . في مثل هذه الحالات ، يسخر الآخرون من الشخص الذي يفعل ذلك ، كما أنه لا توجد أي فائدة في مثل هذا التناء الذاتي . عندما تتواضع ، يعطيك الله عز وجل الأجر ، تصبح شخصاً معتمداً . إذا كنت على العكس ، فأنت تتبع نفسك ، لا الله ولا أشخاص مثل أولئك الذين يتفاخرون . هناك الكثير من الناس الذين لا يتبعون طريق الحق ، بسبب كبريائهم . خلال زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، الناس على الرغم من معرفة أنه نبي الحق ، لم يقبلوا به بسبب كبريائهم . ماتوا ، قاتلوا ، رغم ذلك لم يقبلوه .

كانوا أهل قبيلة النبي ، قريش . لماذا أظهروا التكبر ؟ ووفقاً لثقافة العصر ، أن تكون فقيراً أو يتيماً لا يتم قبولك ، فكلاهما كان جريمة ، [رغم أن] في الواقع ، كل ذلك من الله . يعطي الله لمن يشاء ، يجعل من يشاء يتيماً . ظنوا أن هذا كان وضعاً مهيناً ، رغم أنه ليس له قيمة [في حد ذاته] ولكن [هو] شغل الله . لقد فقدوا عقولهم بسبب تكبرهم . من حيث القدرة العقلية ، كانوا أذكيا في المكر ، لكن التكبر سلب عقولهم ، أوصلهم إلى نهايتهم .

لذلك ، فإن الشخص الذي يحمل كبرياء يستحق الجحيم . سيحترق في الجحيم بهذا الكبر ، وبعد تطهيره ، إذا كان مسلماً ، سيدخل الجنة . إذا لم يكن مسلماً ، فسيظل هناك [في الجحيم] . الله يعلمنا التواضع جميعاً ، نرجو أن نكون جميعاً في حالة التواضع ، إن شاء الله . الجميع يجب الذين يظهرون التواضع ، النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك الآخرين من الناس . ومن الله التوفيق .

الفتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

26/2019-1-2 ربيع الآخر 1440 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر